

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 301 @ كما نقله البوريني من خط الشمس بن طولون المؤرخ ولا أدري هذه النسبة لماذا
وا[] أعلم .

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أدريس المنعوت شهاب الدين الحلبي الأصل الدمشقي المولد
المعروف بابن قولاً فسر الفقيه الحنفي كان من أجل الفقهاء المشهورين بسعة الاطلاع والتبحر
تفقه على والده شمس الدين الآتي ذكره وعلى جدي القاضي محب الدين والشمس محمد بن هلال وبه
تخرج في كتابه الأسئلة المتعلقة بالفتاوي حتى أنه فاق فيها من تقدمه واشتهر ذكره وصار
مرجعاً للناس في المشكلات وانتفع به جماعة كثير منهم عبد الوهاب بن أحمد الفرفوري المقدم
ذكر أبيه والآتي ذكره ودرس بالمدرسة الفارسية وكانت ولادته في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة
ومات في تاسع شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وألف ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من
مزار بلال الحبشي وقولاً قسر لفظة تركية معناها عادم الأذن وهو والد محمد بن قولاً قسر الذي
تولى النيابة الكبرى بدمشق ودرس بالشبلية .

الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله سميط بن علي المشهور بالسنيحي بن عبد الرحمن بن أحمد بن
علوي بن الفقيه بن عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط الشهير كسلفه بابن سميط
اليمني الزاهد صاحب الأحوال والكرامات الشهيرة ولد بمدينة تريم وصحب بها علماء جمة وسلوك
مسلك آبائه وحذا حذوهم ثم ارتحل إلى الحرمين وكان ملازماً للطاعات كثير المجاهدة عظيم
الرياضة إلى أن حصل له من الآمال ما لم يخطر له على خاطر وكانت تغلب عليه الأحوال فيضطرب
أقواله وأفعاله وكثيراً ما ينشد % (ألا يا صاحب الخمر % قتلت الناس بالسكر) % (وسكر
الناس لا سكرى % وسكر كقاطع السكر) % وكانت له حالات تظهر في تلك الأطوار فتكشف عن
كرامات وخوارق عادات وقد تستمر به الحال مدة مديدة وأشهرها عديده واعتقده الناس اعتقاداً
عظيماً وتوطن آخر عمره ببندر جدة ولم يزل قاطناً بها إلى أن توفي وكانت وفاته في سنة سبع
وثلاثين وألف وقبره معروف يزار رحمه الله تعالى .

الشيخ أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن الفقيه أحمد بن محمد أسد
الله بن حسن بن علي بن الأستاذ الأعظم الفقيه الشهير كسلفه بالحبيشي صاحب الشعب المشهوره
وأحد العلماء المشهورين باليمن ولد بمدينة تريم وحفظ